

يوم الاربعاء  
١٩ تموز ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ م.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חֲקִיקַת אֶל-אֲמֶר — עיתון שבועי

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 2  
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

## مشروع اميركي - بريطاني بشأن النفط

في مجلس الشيوخ الاميركي مؤقلاً مشروعاته الخاصة بفحص الموضوع في جلسات علنية. ويقول اولئك الذين كانوا على اتصال بالمحادثات الفنية التي اختتمت في واشنطن اخيراً انه سيعقد بين البلدين (بريطانيا والولايات المتحدة) اتفاق يضمن حصولها من الامم الاخرى للنتيجة للبتول، على الفاضل من منتجاتها لديها، ومعنى ذلك تحسين الاحوال المعاشية في بعض البلاد الصغيرة المنتجة للبتول مثل العراق وايران.

وفي صلب المشروع ضلت بحق الامم الاخرى غير المنتجة للبتول في الحصول على حاجتها منه. وثمة مبدأ آخر يضمن صيانة الامتيازات والعقود الحالية. وهناك أمل كبير في ان تتقدم كافة الامم الاخرى المنتجة للبتول للاشتراك في هذا الاتفاق اقتداء بالولايات المتحدة وبريطانيا العظمى.

وعلى الرغم من ان المحادثات لم تتقدم بالقدر الذي يسمح الآن بضم بلاد اخرى، فقد علم ان الحكومة الروسية كانت تحاطب علماء بالخطوات التي حققها المشروع أولاً فاولاً، وتجمع الدلائل المختلفة على ان الهدف الرئيسي الذي يسنزع اليه المشروع قد قوبل بموافقة تامة من الجانب الروسي.

...

كتب دون كوك مقلداً في جريدة «نيويورك تيمس» تحدث فيه عن المحادثات المزمع بدورها قريباً بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والتي سيكون قوامها بحث مشروع اميركي يرمي الى انشاء لجنة عالمية للبتول، يفتح باب عضويتها لكافة الامم المنتجة لهذا السائل الحيوي، ويسمح لها — أي لهذه الامم — بالتوصية بتوزيع البتول على كافة الامم، على اساس حاجتها اليه وطاقتها الاقتصادية.

هذا وقد تمت البحوث الدولية فيما يتعلق بهذا المقترح على نحو فني، وابتدت بريطانيا العظمى موافقتها العامة على طائفة من المبادئ والقواعد التي تقدم بها الاختصاصيون الاميركيون. والمقترح المذكور يضمن لكل امة الحصول على حاجتها من البتول، من اقرب بناييمه وبأزهد الاسعار.

لقد ترتب على تقدم هذه المحادثات ان ابدى الرئيس روزفلت منذ قريب ان مشروع مد انايب البتول للمزعم القيام به في الولايات المتحدة، قد أصبح اليوم في مرحلته التمهيدي.

وفي الوقت الذي تكاد تصل فيه المحادثات الى مرحلتها الحاسمة، اوقفت اللجنة المناط بها بحث مسألة البتول



الشاعر العبري الاكبر حايم نحمان بيالك — بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاته.

## تأثير اضطرابات ١٩٣٦-٣٩

في الاقتصاديات العربية

(عن كتاب «الاقتصاديات الفلسطينية وتطوراتها» لد. هوروفيتس)

ماجر وراءه تعطيل الكثيرين عن العمل وهو طاجور العمل. ونحن نرى، بناء على احصاءات الحكومة، ان في سنة ١٩٣٥ كان معدل الاجرة اليومية للعمال العرب في ثمانى صناعات رئيسية — ١٠٨ (نقاط احصائية)، فهبطت في سنة ١٩٣٦ الى ١٠٠، وفي سنة ١٩٣٧ الى نحو ٩٥. وفي سنة ١٩٣٨ الى نحو ٨٨، وفي سنة ١٩٣٩ الى نحو ٨٠.

كما ان الاحصاءات لدى العرب تدل على ان عدد المواليد في سنة ١٩٣٦/٩ قد تناقص بينما عدد الوفيات قد ازداد في تلك الفترة، وعلى الاخص وفيات الاطفال. قصارى القول: ان الاقتصاديات العربية قد تكبدت خسائر فادحة خلال سنة ١٩٣٦/٩، خسائر بالمال اولا، ثم خسائر من حيث التطور والتجديد. ذلك لان سير التجديد، الذي هو اصل كل تقدم، قد توقف في القرى والمدن العربية مدة ثلاث سنوات واكثر.

...

## حول تعيين اللورد غورت

لندن ١٧ (رويتر) — جاء في جريدة «ستار» اللندنية انه من المحتمل ان الفلدمارشال لورد غورت حاكم مالطة يغلف السير هارولد مالك مايكل في منصب اللندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن. ويضيف الكاتب قائلاً: «وقد قيل لى بان من المرتقب صدور بلاغ رسمي بهذا الخصوص بعد بضعة اسابيع». وثمة اوساط علمية في فلسطين تؤكد هذا الخبر.

لقد اتينا في الفصول السابقة على وصف تقدم الاقتصاديات العربية في البلاد واسبابه ومصادره. ونود الآن امعان النظر ايضاً في تأثير الحوادث المؤسفة التي وقعت في سنة ١٩٣٦/٩ في الاقتصاديات العربية.

ما لا شك فيه ان الحوادث التي نشبت في سنة ١٩٣٦ قد عاقبت تقدم الاقتصاديات العربية الى حد كبير. واليك الدلائل على ذلك:

مرت بمينا يافا في سنة ١٩٣٥ بضائع مختلفة زنتها ٥٧٤٠٨٢ طناً. اما في سنة ١٩٣٦/٨ فكانت كمية البضائع بين ٢٥٠٠٠٠ و ٢٨٠٠٠٠ طناً فقط. اضعف الى هذا ان الحوادث المؤسفة قد ادت الى انشاء ميناء بتل ابيب، اي ان الحسارة التي تكبدتها يافا لا تقتصر على سنة ١٩٣٦/٩، بل تمتد الى المستقبل ايضاً. والدليل الثاني — حركة البناء يافا:

في سنة ١٩٣٥ بلغت مساحة البناء فيها ١٩٣٨٠٨٢٨ متراً مربعاً فهبطت في سنة ١٩٣٦ الى ١٩٣٧٦٤ م. م. وفي سنة ١٩٣٨ الى ١٦٠٨٦٠ م. م. وفي سنة ١٩٣٩ الى ١٣٠٠٧٤ م. م. فقط. اي انها هبطت من معدل ثمة (١٩٣٥) الى اقل من ٧ في المئة!

وكان معدل ثمن دونم الارض الذي بيع في سنة ١٩٣٥ لليهود ٢٣ ج. ف. فهبط ذلك الثمن في سنة ١٩٣٦ الى اقل من ٩ ليرات؛ وفي سنة ١٩٣٨ الى اقل من ٧ ليرات.

وقد كسدت الاسواق العربية عامة وحركة التجارة والصناعة والنقل خاصة،

## كلمتنا

## يوم الباستيل - عيد الحرية

فيها تمثيلاً لا شبيه له في التاريخ الانساني، ثم اقتضى على الامة البولونية والفرنسية والروسية الخ. ان ذلك الظلم الهائل وذلك التوحش القذيع التادر، سيقضى عليها في المستقبل القريب. ان «الباستيل» التي هدمت في سنة ١٧٨٩ في باريس قد «نهضت» من جديد في عصرنا وتمت وانتشرت وانتشأت لها «فروعاً» في شتى بلدان العالم، حتى في الرافقة منها ايضاً. وقد اعمل زعماء العالم الديموقراطي هذا النمو ولم ينتهوا الى تخايا الباستيل الجديدة الاولى، اليهود، حتى حات الكارثة الكبرى، الحرب، التي هي نتيجة مباشرة «لنهضة الباستيل». فذهبت نخبتها ملايين من اليهود ثم الملايين الكثيرة من ابناء اوروا وآسيا وغيرها.

ان روسيا من الشرق وبقية الامم المتحدة من الغرب والجنوب تهاجم الآن «باستيل اوروا». وفي هذا اليوم، ١٤ تموز سنة ١٩٤٤، لنا وطيد الامل بان نهاية هذا الهجوم ستكون موقفة في القريب الماثل. وعلى المتضررين ان يعتبروا بالدرس الذي القاه علينا جميعاً التاريخ منذ ١٤ تموز ١٧٨٩ وهو: ان تهدم الباستيل الا بهدم الظلم من كافة نواحيه، بمعنى الظلم الاجتماعي داخل كل امة والظلم بين الامم، اي عدم مراعاة حق كل امة بحقوق استثناء في ان تعيش حياة طبيعية مقننة. وبين تلك الامم الامة العربية التي تعلق آملها على هدم «الباستيل» المعاصرة، لان لا كيان ولا مستقبل لاية امة ضعيفة داخل هذا «الباستيل»، وناهيك بالامة اليهودية، التي قاست وتعذبت — نسبياً — اكثر من كل امة اخرى من جراء الفاشية والنازية.

...

لقد أصبح يوم ١٤ تموز ١٧٨٩، يوم استيلاء الجماهير الباريسية على قلعة الباستيل، ذلك الحصن الذي كان يزج فيه طيلة اجيال معارضو الحكم الفرنسي العاتي للمستبد، يوماً ميموداً في التاريخ الانساني. وكانت قلوب الاحرار في العالم كله تتفق في ذلك اليوم مع قلوب الفرنسيين المحتفلين، لان ذلك اليوم قد أصبح رمزاً من اتمى رموز الحرية وشعاراً لمعارضة كل ما هو غير انساني. وكان آخر احتفال عظيم بهذا العيد عام ١٩٣٩، اي قبل نشوب الحرب الحاضرة بآيام قلائل. وقد كان شبح الكارثة المقتربة يكدر آنذاك صفاء ذلك الاحتفال الاخير. ثم جاءت الحرب وما تبهما من انزمام فرنسا للربيع وافتتاح صفحة من اشد صفحات التاريخ سواداً في تاريخ بلاد اوروية اعتبرت من البلدان الراقية.. نعم! اعتبرت..

الى ١ ايلول سنة ١٩٣٩! كيف احتفل الشعب الفرنسي بيوم الباستيل هذا العام؟ ان السلطة الالمانية ووراءها حكومة فيشي الحائرة تعارضان هذا الاحتفال، الذي هو بمثابة اشهار ثورة على الاستعداد. غير ان الاحتفال القاي هو الآن احتفال قلوب منتعشة، تحقق آمال سامية، لان ارض فرنسا لم تظأها هذه السنة اقدام المستبدن الالمان فقط، بل ان في حمة حواحدة من جهات فرنسا تظأ الآن اقدام جيوش التحرير، وابن فرنسا الاكبر في هذا العهد، الجنرال شارل دي غول، كان بين الذين وظأوا رض وطن الحريات ايضاً.

ان الاحتفال بيوم الباستيل في السنة الحاضرة كان فجراً ميسراً بان ظلم الفاشية والنازية، الذي انقض على الامة اليهودية باذى ذى بدء ومثل



رجال غواصة المانية اسروا في المحيط الاطلنطي يتناولون الغذاء

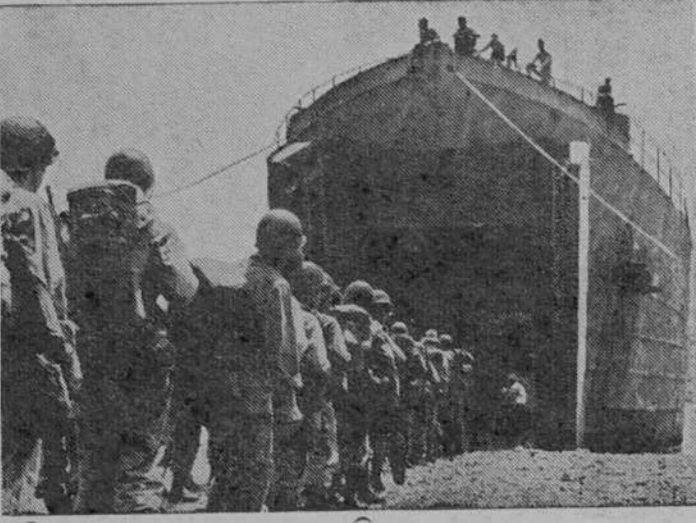
## أري

فيما يأتي بعض المطالب التي اريد تحقيقها والتي ربما كنتم تشاركونني فيها ايضاً. ان التجديد الذي ادعو اليه هو تجديد في وجهة النظر الى الحياة. وهو يتبدى بتجديدي في كنه العمل وماهيته. انا شوهنا العمل وجعلناه ملاً حقيراً. لقد اشتغلت فترة ما كوكيل لبعض الجرائد، واتيحت لي اثناء ممارستي هذا العمل، التحدث الى مختلف طبقات الناس. وانا نفسي سليل عائلة زاول افرادها اشق الاعمال واكثرها انها كالقوى، اعني به عمل التعدين في اعماق الارض، الذي يسلب الحياة كل بهجة ولذة. وقد استطعت اثناء تنقلاتي مشاهدة وسام مختلف انواع البشر؛ فرأيت عمالاً ضاهم الجوع وانهمكهم التعب كما رأيت آخرين ذوي رواتب حسنة، يعيشون في بيوتهم الخاصة او انهم ادخروا مالا لاقتناء مساكن لهم الخ. وخرجت من جميع اختياراتي ومشاهداتي هذه باستنتاج واحد وهو: ان الحياة تحتاج الى تجديد، وان التجديد يجب ان

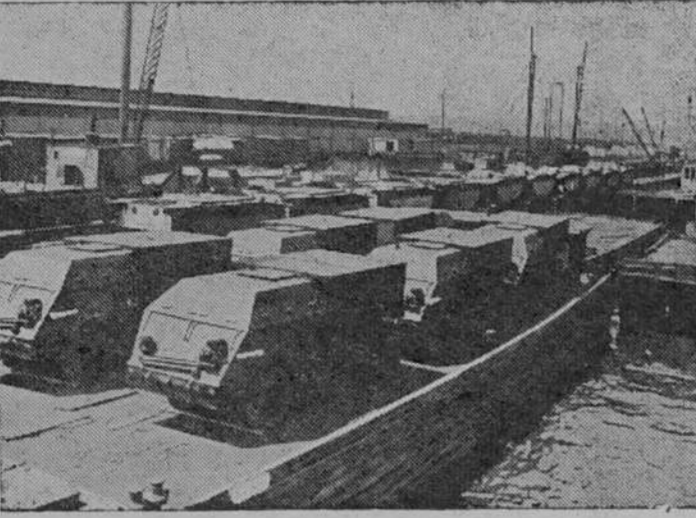
( التمة في الصفحة ٢ )

ننشر فيما يلي مقتطفات من حديث اذاعته محطة لندن، لادغار بلايست، احد عمال المايج سابقاً. ان الاشخاص الذين يبتغون اموراً يعجزون عن الحصول عليها بأنفسهم، عليهم ان يطلبوا مساعدة المجتمع لهذا الغرض؛ وانا احد هؤلاء الناس. اني اريد تجديداً. ان عالماً بكامله يحضر امام اعيننا، ويخال لنا الآت انه عالم قديم مع انه نشأ في عهدي. وقد كان هذا عالماً ضيقاً، عالم ابواب موصدة وامكانيات محدودة. لقد شاهدت بأعيني ازمتات صناعية، وشاهدت تفشي البطالة بصورة مريعة، وذقت بنفسى كأس البطالة المر. فلا عجب اذن ان المطالبة بالتأمين الاجتماعي (ضد البطالة والمرض والعجز) تدبوا المركز الاول في لائحة المطالبين. هذا امر طبيعي مفهوم. ولكنني اخشى ان تهمل سائر الطلبات او تنسى. لهذا اود ان اخص

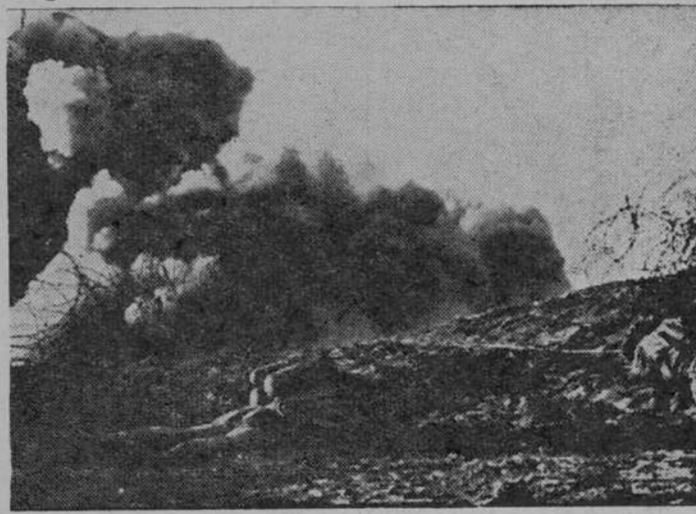
## من مشاهد الزحف



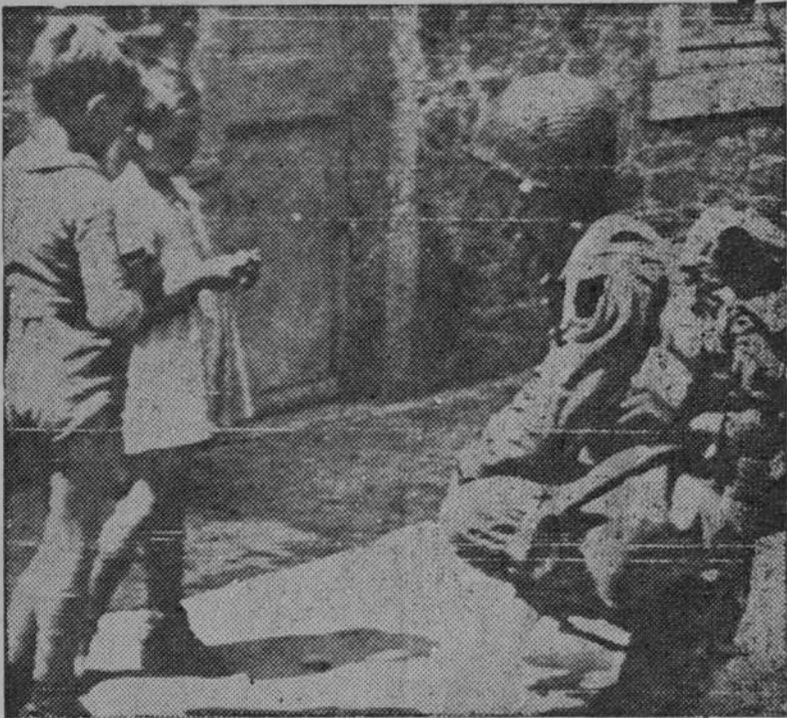
جنود اميريون يصعدون الى بارجة تغلهم الى شاطئ فرنسا.



الدبابات والعنابر تتبع الجيوش الزاحفة.



الاسطول يهدم مواقع الدفاع الالمانية الامامية.



احد جنود المظلات الاميركان في فرنسا يقدم الحلوى لولدين فرنسيين



الجنرال دي غول يسير في احد شوارع

اول، ومن كانت يده تقبل استحق القطع، ومن كان ينبذ ويمتنع يستحق التكريم والتقديم.

وهاجت عواطفى فرائى اصغ وجها، واعانق فلاحا، واعرض عن باشا، واقبل على مسكين، واحيى عاملا، ولا ارد تحية كبير، واتصدق على غنى، واتخرج من الصدقة على فقير، واهزأ بكلام عالم، واصغني الى كلام جاهل.

ومن اغرب ما رأيت وانا اسير في الشارع سيارة فخمة ركبها سائق قد كسى احسن ثياب، وصاحب السيارة في داخلها عريان، وممرت على بنك فشمت رائحة كريهة، وعلى مصنع فشمت رائحة زكية، ورأيت سيدة رزينة محتشمة في ملابسها، جادة في مشيتها، فقرأت صحيفتها فككت ارجحها، ورأيت خادمتها التي تسير خلفها لها قيمة كبرى فقدمت لها وردة جميلة اختطفها من صدر شاب لا يستحقها...

(التمة في الصفحة ٣)

بسبب الانتخابات المقبلة للولاية، بحيث لا يستطيع الرئيس الحالي ترشيح نفسه للانتخابات للمرة الرابعة. اما قرار الرئيس الايجابي بهذا الصدد فيدل بأنه على رغم الكفاح الداخلي الاجتماعي العظيم الذي يجري في اميركا، فسياسة هذه البلاد في كل ما يتعلق بمحاربة النازيين خاصة والمحور عامة لا تزال مستقرة متينة.

...

هم الى توسيع افق انظارهم والعيش في عالم لا ينحصر ضمن بلاد واحدة ضيقة الحدود بل في عالم واسع شامل.

والآن لي طلب آخر فبا يخص بالحربة وعبء المسؤولية. ولا يدعى الان اقر بالواقع، وهو انا نمتنا الى الآن محظ كبير من الحربة. ولكن قدراً غير يسير من الحربة ذهب سدى اذ لم تكن لدينا الوسائل لاستغلاله والاستمتاع به. لقد نسيتنا كيف نلعب ونلهو. علينا ان نعود فنتعلم اللعب واللهو. اريد ان يعود الى الناس جوهر الفطري فينشدون في الشوارع، ويدرون حلقات الرقص في الهواء الطلق.

اريد ان ارى بهجة الحياة منطبعة في نفوس البشر تنطلق على سبيلها بحرية تامة، وان لا نعتمد في ادخال السرور الى قلوبنا على ممثلين فنيين اتخذوا التمثيل مهنة لهم. قصارى القول اريد الاقلال من هذه الثقافة المهنية التي تطورت كثيراً في العهد الاخير.

اما طليي الاخير فهو: الاكتشاف! قد يبدو ان امكانيات الاكتشافات تقل شيئاً فشيئاً، وان ثمة اجزاء قليلة من العالم لم تصل اليها بعد الاكتشاف والعلم. ومع هذا فاني اعتقد انا بحاجة الى اكتشافات جديدة. علينا ان نكثف فضوليين ونزف باهتمام ما يجري في الحياة حولنا. ربما كانت هذا ما نحتاج اليه: الامعان في سير الحياة بفضول يقظ منبه.

...

امراة جميلة، او عرش عظيم، وذلك مما مررت عليه؛ فاما مطلبك فيحتاج الى اعمال فكر في الوسائل.

ثم غاب عني ساعة اطول مما حكته قصة الف ليلة في عودته بعد لمح البصر، وعاد ومعه منظر عجيب فيه مسار علمي تحريكه ليكون من المنظر ثلاثة اوضاع: وضع اذا اردت ان اعرف الناس، ووضع اذا اردت ان اعرف التاريخ، ووضع اذا اردت ان اعرف الدنيا، ثم اختفى.

وضعت على عيني وخرجت لأعرف الناس فرأيت عجباً. رأيت على صدر كل شخص بطاقة تظهر حقيقة وتبين قيمته، راعني اني رأيت من لاقيت له درجات تبين وزنه اكثرها تحت الصفر بعشر ومائة ومائتين، ورأيت وجهاً كبيراً خيراً منه كناس، وعظيماً خطيراً يفوقه بمراحل ساعى بريد، ومن اعرف انه وطني كبير كتب في بطاقته انه خائن، وخائن كبير كتب في بطاقته انه وطني كبير، وشريفة عالية اللقام نبزت بالفجور، ومسترنة متبرجة وصفت بالعفاف...

وعلى الجملة فقد رأيت الاوضاع انقلب، والقيم انعكست، فالصديق عدو والعدو صديق، والاول آخر والاخر

ارهاية سرية.. هكذا يتكلم هؤلاء المجرمون الوحشيون عندما يرون شبح الفضل المائل يدنو منهم. وبديى ان الحلفاء لا يعيرون اي اهتمام في الوقت الحاضر لتهديدات النازيين الفاشليين واشاعتهم.

## آخر فصل

كان النازيون يتوقعون حدوث اضطراب سياسي في الولايات المتحدة

## أريـد

( البقية من الصفحة ١ )

يحتل مقاماً هاماً في حياة بنى البشر.

فالعامل في ايماننا يذهب الى عمله وهو يعلم بالضبط ما سيقوم به وكيف يقوم به، فما كان بالامس سيكون غداً وبعد الغد. ان العمل هو كل حياتنا؛ ومع هذا ترانا قد جعلناه بشراً فانها حقيرة، وفي اغلب الاحيان مملاً حتى الموت. ولا شك ان في مقدور العقل البشرى إيجاد طريق لجعل هذه الحياة المملة التي تسير على وتيرة واحدة، حياة يجد فيها العامل شيئاً وبهجة. وبديى ان هذا الامر يتعلق الى حد بعيد بالسبب، الذي من اجله نعمل لسكى نحيا.

هذا الجواب للتفق عليه وهو جواب صادق، غير اني احسب انه قد آن الاوان لايجاد سبب آخر ببدله. ان العمل لاجل الحياة كان سبباً وجيهاً عندما كان جميع ابناء البشر يكسبون ويكسحون لتأمين حياتهم بمعنى الكلمة التام، اي حين كان الفقر يعد امراً طبيعياً. اما اليوم، وفي عصر الآلات الجارية، والانتاج بكيات وفيرة، والعمل للنظم، والاكتشافات العلمية والفنية، والفقر لم يعد امراً طبيعياً. فما رأيك اذن في ان نجد باعثاً وحافزاً جديداً؟ ان العامل في ايماننا يشغل باله وبعلاؤه واحد: يوم عمل واجرته بعبرة.

## حلم عجيب

للاستاذ احمد امين

رأيت على جانب الطريق شيئاً تنعكس عليه الشمس فيلمع. فأتجيت وجهته، فاذا به مصباح، فقلت في نفسي: ومن يدري الله مصباح علاء الدين، ساقته الى المقادير. ثم سرعاً ما وصلت الى بيتي ودخلت حجرتي، واغلقها على من الداخل واخذت المصباح فحكته، فما هي الا الحجرة تشق ويخرج منها شيطان مرعب، فارتدت فرائسي وكاد يغمى علي من الخوف، ثم تمالككت نفسي، وعاد الي بعض صوابي، واذا به يسأل بصوت جازم ماذا تطلب؟

غابت عن نفسي كل امانيا الطيبة، ورأيتني اقول في سخافة: اريد ان اعرف الناس على حقيقتهم، والتاريخ على حقيقته، والدنيا على حقيقتها.

رأيتني يبتسم من قولتي فسرى عني، وقال: ان هذا اول مطلب من نوعه سمعته منذ خلقت في عهد سليمان صلوات الله عليه، وفي كل تاريخي انما استحضرت لآتي بمسال كثير، او جوهر كريم، او

في ليلة من ليلالي أرق، وأضأت المصباح، ومضى اضائه فلا بد من كتاب، وفجئت المكتبة وتلست كتاباً سهلاً، فوقت يدي على كتاب «علاء الدين والقنديل السحور».

واعجبني هذا المصباح العجيب الذي كان يحكه علاء الدين فيظهر له خادم من الجن يقول له: انا عبدك وعبد من يده المصباح، فاذا تأمر، فاذا امر أمراً حضره في لحظة البصر؛ يأمره مرة ان يحضر له مائدة أكل لأنه جائع، وفي طرفه عين تأتي للمائدة من ألد الطعام في صحاف من الفضة الثقية، ومرة يأمره ان يحضر جواهر كريمة لا مثيل لها في العالم ليهدىها الى السلطان يتقرب بها الى ابنته بدر البدر، فما هو الا ان يأمر فتحضر.

واخيراً قبل الفجر اخذني التعب مبلغه من زكام وأرق وقراءة، فحملت اني في يوم دافئ والشمس ساطعة، فاستجيت هذا كله على السير في صحراء مصر الجديدة فتوغلت فيها، وبيننا اناس اسير

## في ميادين الحرب والسياسة

## على ارض المانيا

نكتب هذه الكلمات الثلاث، ذات المعنى التاريخي العظيم، في الوقت الذي تتقدم فيه القوات الروسية من ثلاث جهات نحو ارض المانيا، انفسها، اي بروسيا الشرقية. وتوجد بضعة وحدات من تلك القوات على مديكو مترات معدودة من حدود المانيا بحيث يحتمل انه لدى وصول هذا العدد الى ايدي القراء، يكون الجيش الروسى على ارض المانيا. وقد اداع الالمان ان رجال مظلات من الروس قد نزلوا في اراضي بروسيا الشرقية.

ومعنى هذا ان ارض المانيا، التي لم تطأها اقدام عدو منذ حروب نابليون، سوف تذوق طعم احوال الحرب الآن.. لا بل ان هذه الواقعة تدل على كارثة وانهزام وفشل اوشكت ان تكون نهائية. ونحن نلاحظ في هذه الايام ان قيادة الجيش الاحمر لا تتورع عن استعمال قواها الاحتياطية كلها في جميع اجزاء تلك الجهة العظيمة. وقد بدأ هجوم الالمان من الشمال الى الجنوب دفعة واحدة - كما انه لا يمر يوم دون ان يستلم احد الجزالات الالمان. وفي هذا لا كبر دليل على فقدان القوة للمعوية والامل بالنجاح الى جانب فقدان القوة المادية.

## الجنرال اليهودي

وقد شاء القدر ان يكون في مقدمة الوحدات العسكرية المتجهة نحو حدود المانيا، الجنرال الروسى اليهودي، تشرنياكوفسكى. وهو ابن عامل في السكك الحديدية السوفياتية، ويعمدن اكبر القواد الروسيين المعاصرين واكثرهم بدالة. وقد احتل مؤخراً عاصمة بروسيا البيضاء مينسك، ثم احتل في يوم الجمعة المنصرم مدينة فيلنو الهامة، اما الآن فيتقدم نحو كوفنو، عاصمة ليتوانيا، ومنها الى بروسيا الشرقية.

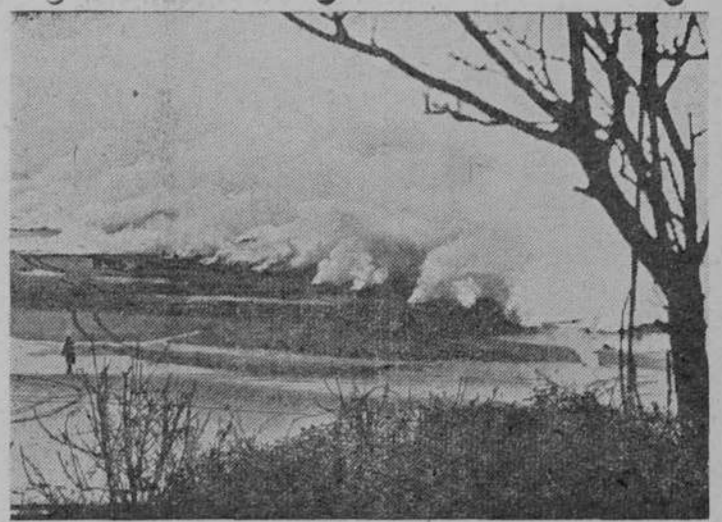
## الهرب...

بدأ رؤساء النازيين يتحيل عائلاتهم الى البلدان المحايدة. ولكن سويد من جهة وويسرا من جهة اخرى تأخذان الحيلة، لان في هذا ما قد يشككها ويكر صفو علاقاتها بالدول المنتصرة في المستقبل. ولا يزال زعماء الحلفاء يعملون ويصرحون بان اشد العقوبات صرامة ستلحق بجميع المسؤولين عن احوال الحرب الحاضرة. وبديى ان المنتصرين سيعننون رؤساء النازيين وكبار المجرمين منهم من التلصص من العقاب الذي يستحقونه. وقدوجه زعماء الحلفاء بصور شتى الانذارات للحكومة المجرية ايضاً بانها ستكون مسؤولة عن تسليم اليهود الموجودين في بلادها للجلادين النازيين، فايد زعماء منظمات العمال في الولايات المتحدة وفي انكثرا هذا الانذار.

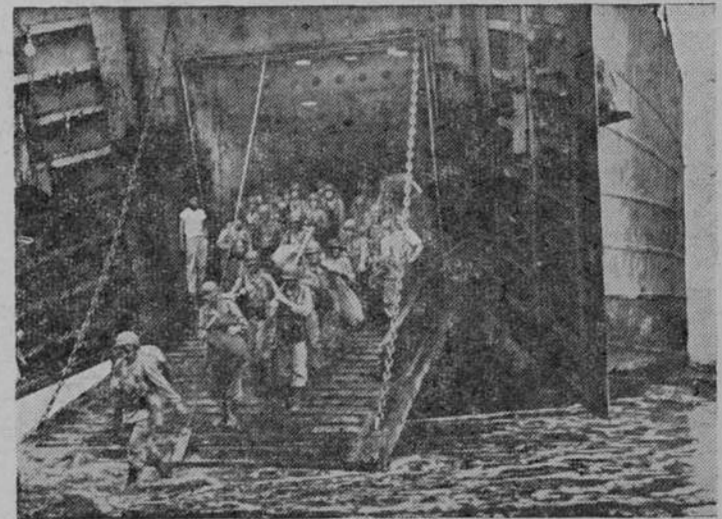
## التهديد النازي

وما رأي الدكتور غوبلس في هذه الكارثة؟ لم يبق لديه الا تهديد

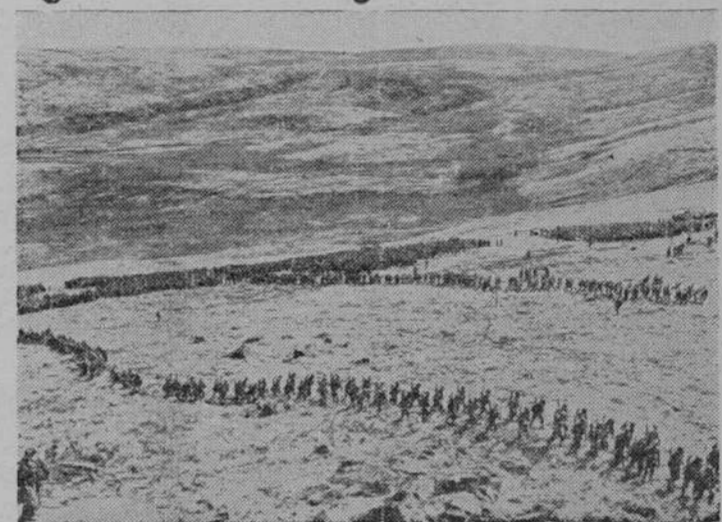
## على شواطئ فرنسا



الاسطول يثير حجاباً من الدخان لاختفاء عملية النزول الى الشاطئ



النزول من البارجة الى الشاطئ



الجند الزاحفون يتدفقون الى داخل البلاد



اول فوج من الاسرى الالمان في جبهة نورمانديا

## العمل والعمال

### حفلة اتحاد عمال فلسطين بالقدس

احد عمال الفندق . فاعرب باسمه وباسم رفاقه عن شكرهم وامتنانهم للجهود التي بذلها فرع الاتحاد بالقدس في سبيل تحسين شروط عملهم . واختتم خطبته واعداً بالمحافظة على التنظيم والدأب على توسيع نطاق اتحاد عمال فلسطين وتقوية دعائمه .

ثم ارتقى للنبر الاخ اغاسى فاعرب عن تمني اللجنة التنفيذية للهندسوت بهذا الفوز . وقد زاد في بهجة الحفلة ورونقها ماقدمته الفرقة الموسيقية العربية من مزروعات واناشيد .

وظل المدعوون في سمر وطرب الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ثم انصرفوا وكلهم السنة شكر لمقیمی الحفلة ولجهودهم المحمودة في سبيل تحسين حالة العمال العربي في هذه البلاد .

### اضراب اندازي

شاملاً ما عدا الخدمات الحيوية مثل المستشفى البلدي ومصلحة المياه . وفي يوم الاحد الفائت اعلن رئيس بلدية تل ابيب انه بعدمفاوضات مع السكرتير العام ومدير المالية بشأن تعديل اسس العالوة العائلية ، فهو يعتقد بحدوث تغيير كبير في موقف الحكومة بشأن علاوة الغلاء . واقترح ان تخول اللجنة المالية صلاحية إنهاء المفاوضات ووضع تفاصيل تعديل علاوة الغلاء وتقديمها للحكومة خلال هذا الاسبوع للمصادقة عليها .

### النشرة الحكومية

ظهر العدد السادس لنشرة دائرة العمل الحكومية وهو يشتمل على المواضيع التالية : الخلافات الصناعية في سنة ١٩٤٣ ؛ الاجرة الاساسية ؛ ملاحظات عن الثقافات المهنية في مصر ؛ استعراض قوانين العمل التي صودق عليها ونشرت خلال سنة ١٩٤٣ ، تعليمات لصيانة الصحة اثناء العمل الخ .

### سر عسكري

روت جريدة لندنية هذه الفكاهة : صدر امر الى ضابط عالي الرتبة باعداد تقرير مفصل مدقق عن حالة موقع في احد شواطئ اوروبا حيث كانت القيادة العليا تنوي اجراء زحف . ولسبب ما راح ذاك الضابط الى «الموسوعة البريطانية» (انسكلوبيديا بريتانيكا) ونقل كل ما ورد فيها من معلومات عن الموقع المعين وقدم تقريره هذا الى رؤسائه . بعد مرور بضعة ايام على ذلك تسلم الضابط نفسه كاتلم سائر زملائه غلافاً رسمياً من وزارة الحربية ، مهوراً باختام عديدة ، وقد الصقت عليه بطاقة كتب عليها «سري جداً» . وفي داخل الغلاف لم يكن سوى تقرير الضابط المنقول عن «الموسوعة البريطانية» !!

## علم عجيب

من نحتي ، ودخان كثيف يعلو الافق ، والجو ينذر بمحدث فظيع انا مقدم عليه ، فلم اتمالك نفسي وارتجفت قلبي ، ولم اشجع على مواجهة ما سيكون ، فقلت للنظار ، وزلت من السطح سريعاً ، واحضرت الصباح وحككته . فظهر العفريت . فقال : ليك ! فقلت : خذ هذا النظار واكرسه فخبر لي ان اعيش مغفلاً جاهلاً في وسط مغفلين جاهلين ، وفي كتب مغفلة جاهلة ، من ان اعيش عاقلاً في وسط كل هذه الغفلة والجاهلة .

وقت آسفاً ، وانني يعطس ، ورثتي تسمل ، وجسمي مهمل من سوء ملائمتي من الارق ، والركام ، والاحلام ؛ وقد نذرت ان عثرت بمصباح علاء الدين مرة اخرى لأطلب ما يطلب الناس .

(غن «الثقافة» باختصار)

( البقية من الصفحة ٢ )

فأسرعت في العودة الى بيتي . ودخلت مكتبي ، وغبرت وضع للنظار لأرى التاريخ ، وعهدت الى كتابي للسعودي وابن الاثير افتحتها واقبل صفحتها فادهشني ما رأيت ، رأيت ان كثيراً من الصفحات قد شطب وكتب عليه بالخط الاحمر «كذب» ، واحياناً أرى قائداً كبيراً او ملكاً عظيماً قد اعلم عليه وكتب مكانه تاريخ جندي مجهول او رجل مغموور ، وكتب في آخره انه أولى بالذكر ...

وأسرعت فاشتقت الى الوضع الثالث من النظار ، وهو الوضع الذي يريني الدنيا على حقيقتها . استحسنيت ان أرى هذا النظار فوق سطح بيتي ، فصعدت والقمر ساطع ، والجو ساكن ، والدنيا نائمة ، فحركت السمار ، فاذا بالسقف يرمح



مدينة بايسر في نورمانديا وسط الجماهير المرحبة

## في سبيل التعارف اللغوي الادبي

### مقتطفات بالعبرية والعربية

מה טוב הוא שלא נברא העולם בדמות אחת ובכללם אחד אלא הוא רחש בריות וסיות שונות ומשונות ומשונות ודוממים מדוכי נונים ושונים זה מזה . ציר לשעצמך . על דרך משל . אלו נצאת בוקר אחד לרחוב והנה בול הכתים קומה אחת וצבע אחד להם . בול האנשים המהמלכים ברחוב שנים כולם במראיהם ובכלבשם . ואיזה כוכב ממין אחד כבוש לאשם . ופנים אחדים להם וחיור אחד של שפתם — הלא מפלגות — ונשה יחי עולם זה ולא נשאר אז לאדם בלתי אם לצאת מן הרשת מדוכ שממין .

(מדברי ח. נ. ביאליק — המשורר העברי הגדול

שנסטר לפני עשר שנים)

ما احسن كون العالم لم ينشأ على شكل واحد وصورة واحدة ، بل هو يزخر بمخلوقات وحيوانات مختلفة وغريبة ، ونباتات وحشرات عديدة الالوان تختلف بعضها عن بعض .

تصور في نفسك ، على سبيل المثال ، لو خرجت ذات صباح الى الشارع واذا جميع البيوت ذات طبقة واحدة ولون واحد ، وجميع الناس السائرين في الشارع متساوين جميعهم من حيث المنظر واللباس ، على رؤوسهم قبة من نوع واحد ، وجوههم واحدة وابتسامه واحدة على شفاههم — فها يكون ذلك العالم ببعاء مفزعاً بحيث لا يبق حينئذ امام ابن آدم غير فقدان عقله من شدة الهول والحزن ؟؟

(من اقوال ح. ن. بياليك — الشاعر العبري الكبير الذي توفي منذ عشر سنوات)

## بين الشعبين

كالخاتير وغيرهم ، والذين يحكم اعمالهم على اتصال وثيق بحيرانهم العرب ، في المرعى والحقول الخ . واقترح ان تلقى على طلاب ذلك المعهد دروس خاصة تتناول عوائد العرب وتاريخهم الحديث ايضاً .

وقد تقرر في الاجتماع ، بعد اخذ ورد ، انشاء معهد يتلقى فيه الدروس ، في السنة القادمة ، بين ٨٠ و ١٠٠ طالب من رجال القرى . وتتحد القرى نفقات الطعام واجرة السكن الخ . تؤمن الوكالة لليهودية نفقات التعليم والادارة . اما الدروس فقدمها لكل طالب ذي معرفة ما باللغة ، شهران في السنة الاولى ، بمكف خلالها الطالب على دراسة جدية متواصلة مكرراً لها كل اوقاته وجهده . ويقسم الطلاب الى صفوف صغيرة لكي يستطيع كل واحد الاستفادة من الدروس حسب استعداده ومواهبه . وعلى كل قرية ان تبعث على الاقل بشخص واحد كل سنة الى المعهد . وستجرى امتحانات لكل طالب ينوي دخول المعهد حسب برنامج تعينه لجنة خاصة .

وقد ذكر مندوب منطقة (غلبوع) اي مريح ابن عامر الشرقي ، ان لجنة تلك المنطقة تنظم الآن دروساً لحراس الحقول لمدة شهرين ، لتوسيع معرفتهم باللغة العربية العوائد العربية ايضاً .

وقبل ارفاض الاجتماع انتخبنت لجنة ادارية للمعهد قوامها خمسة اعضاء من ممثلي القرى والوكالة اليهودية ونقابة عمال الزراعة اليهود .

## الفن الاسلامي

التي عميد الجامعة العربية الاستاذ ل. ا. ماير في قاعة المحاضرات بدار شتراوس في القدس ، محاضرة عن «الفن الاسلامي في سوريا ولبنان» . والاستاذ ماير يعد من اكبر المتخصصين في علم الفن الاسلامي .

## مهندسو البلديات

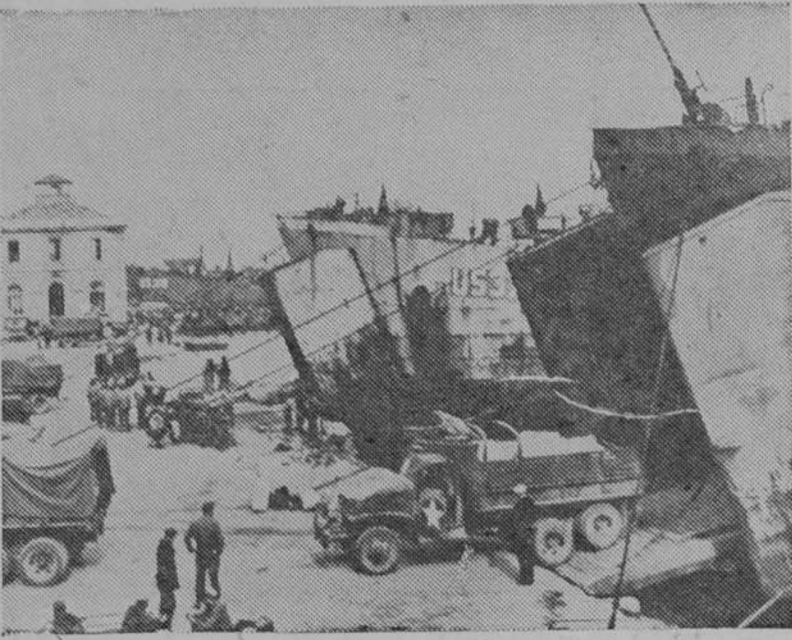
انعقد يوم ٢٤ حزيران في يافا لاجتماع جمعية مهندسي البلديات بفلسطين ، اي البلديات العربية واليهودية والبلديات المشتركة . وينتمي الى هذه الجمعية المهندسون الانكليز ايضاً . وقد بحث الحاضرون قانون البناء الحالي ، ثم البقي مهندس بلدية يافا ، السيد فهمي الديباغ ، معاضرة عن مشاريع يافا بعد الحرب . ثم زار الذين حضروا الاجتماع بعض العمال اليهودية يافا والطحنة المتقنة للسيد شحادة عطا الله ، وتناولوا في بعض مناطق المدينة التي لها علاقة بمشاريع التحسين .

## سوليل - بويه بلبنان

تفيد مجلة Palestine and Middle East ان شركة «سوليل بويه» للمقاولات والبناء التابعة للهندسوت . قد انجزت مشروعاً هاماً في لبنان . ويخص هذا المشروع ببحيرة يامونه التي تحف خلال الصيف نظراً لوجود مصارف تحت الارض فيها اما الآن فقد انشأت الشركة للدورة خزناً لتوزيع المياه ، ثم انشأت نفقاً تحت الارض وقناة لتوزيع المياه ايضاً . ومن نتائج هذا المشروع احياء مساحة قدر بين نهري الليطاني والماضي ؛ كما ان بفضلها أصبحت نحو ١٠٠٠٠٠ من الدونمات تروى بصورة دائمة . اما في الربيع فيمكن ري بين ١٠٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠٠٠٠ دونم من الارض .

## لتعليم العربية

انعقد في حيفا في ١٢ حزيران ، اجتماع لممثلي لجان القرى العالية اليهودية للبحث في مسألة انشاء معهد خاص لتعليم اللغة العربية ، واللغة العامية بصورة خاصة ، لاهالي القرى الذين يجتمعون من حين الى آخر بممثلي القرى العربية المجاورة



تفريغ الذخيرة والمؤن في ميناء ايطالي قريب من نابولي

عزق الغلاف ارباً ارباً ثم يقدمه لي قائلاً:

«تفضل بقذفه من النافذة.»

نفذت رغبته. اما هو فابتسم وقال بعد هنيهة:

— ما من شخص يسود ان يظهر امام الناس بظهر الاحق التام.

فسألته:

— ماذا تعني؟ ترى اكانت اللالي حقيقة؟

— لو كانت لي زوجة جميلة شابة كهذه، لما كنت اسمح لها بقضاء سنة كاملة في نيويورك بينما انا اعيش في كوبيه — اجاب السيد كلاده.

في تلك اللحظة لم اكره السيد كلاده بتاتاً. اما هو فهدى به الى جيبه ووضع الورقة ذات المائة دولار في الحافظة بتؤدة.

### بليون دولار وشلن واحد

«زرت الكونغرس (البرلمان الاميركي) وحضرت احدى جلساته. كانت جلسة هامة جداً دار فيها النقاش حول الميزانية. ونهض احد النواب فقال: اني اقترح تخصيص ١٥ بليون دولار لاجل الاسطول البحري. ثم قام ثان وقال: اني اقترح تخصيص ٢٥ بليون دولار للجيش. وبعده ثالث فاقترح تخصيص ٦٠ بليون دولار لمشروع الاعارة والتأجير. وفجأة قامت ضجة في القاعة وسمع احد النواب يصيح:

— «لقد سقط مني شلن الآن. وارجو الا يترك احد مكانه حتى اجدّه.»

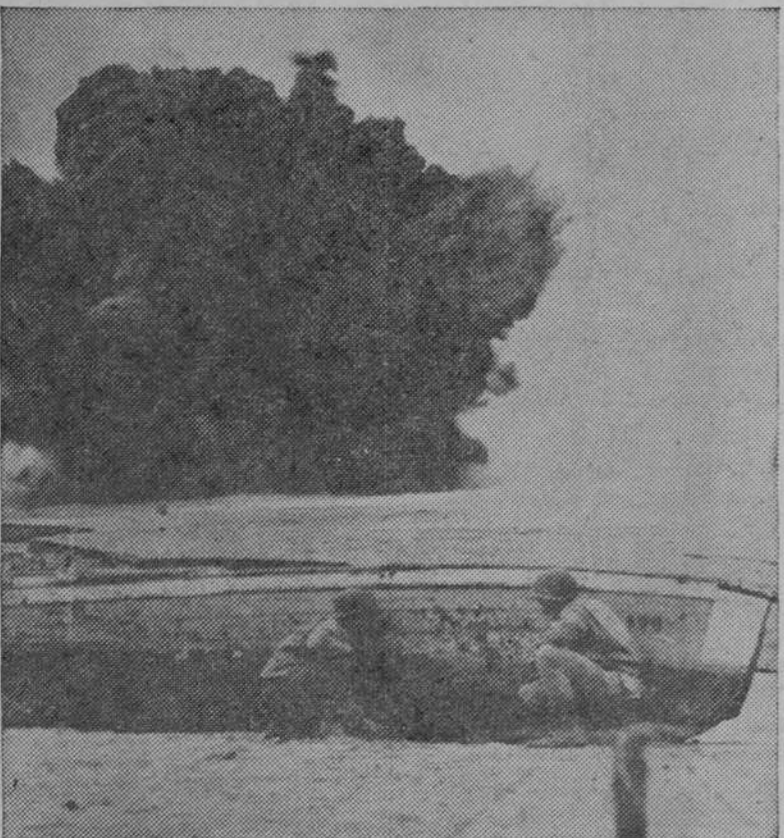
(عن «ماغازين دايجست»)

المشول: الدكتور شاول هرثلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة

مال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل ٦



مهندسون اميريكيون في ايطاليا يتلفون الغاما المانية في الميدان الايطالي

يذكر قط ما هي مهنته. ولم يسكتف بم قال بل اجال نظرات الفائز للتصحر حوله و اضاف: «انه مها تفنن للتفنون فلن يستطيعوا قسط صنع لؤلؤة اصطناعية لا يكشف امرها خبير ولو تفحصها بعينين نصف مغمضتين.» ثم اشار الى قلادة اللؤلؤ التي زينت صدر السيدة رامزي وقال: «اطمئني بالآ ايتها السيدة رامزي بان هذه القلادة لن تفقد قسط ولا بارة من قيمتها الحالية.» احمرت وجنتا السيدة رامزي للتواضعة اثر ذلك واسرعت الى اخفاء القلادة تحت ثوبها. اما رامزي فالتفت ونظر النسا جميعاً بعينين براقتين:

— ان هذه القلادة نفيسة، اليس كذلك؟

— لقد ادركت ذلك حال وقوع نظري عليها — اجاب السيد كلاده — وقلت لنفسني: «هكذا تسكون اللالي الحقيقية!»

— اني لم اشتر هذه القلادة بنفسي — قال رامزي — ولكنني اود ان اعرف كم تساوى في نظرك.

— انا رجال المهنة ندفع مقابل مثل هذه القلادة نحو خمسة عشر الف دولار. اما اذا اشتريت من احد المحال الكبرى في نيويورك فلن اعجب اذا سمعت بانه دفع مقابلها حتى ثلاثين الف دولار»

فابتسم رامزي ابتسامة المهازى الساخر وقال:

— وما قولك في ان السيدة رامزي اشترت هذه القلادة من احد المحلات الرخيصة يوماً واحداً قبل مغادرتنا نيويورك بثمان مائة عشر دولاراً فقط لا غير؟! — علا الاحمرار وجه السيد كلاده وصاح:

— اباطيل وترهات! انت هذه اللالي حقيقة وهذه القلادة نادرة للثل. — اني اراهنك على مبلغ مائة دولار بان هذه اللالي اصطناعية.

— موافق.

— آه يا المر ليس من اللياقة ان تراهن على شيء! انت واثق منه — قالت السيدة رامزي لزوجها.

— لم لا — اجاب الزوج — انها فرصة تسحق لي بربع مائة دولار بسهولة، ومن الحق ان ادع هذه الفرصة تفوت دون ان استفيد منها. اخلي القلادة ايتها العززة ودعي هذا السيد يتفحصها جيداً قدر ما يشاء.

ترددت السيدة رامزي قليلاً ثم وضعت يدها على القفل وقالت:

— لست بقادرة على خلعها. وعلى السيد كلاده ان يعتمد على قولي.

نهض رامزي من مكانه وقال:

— انا سأخلعها.

واسلم القلادة الى السيد كلاده، فخرج هذا من جيبه زجاجة مكسرة وجعل يتفحصها جيداً وارتمت على اسارير وجهه ابتسامة الظافر. فاعاد القلادة وهم بالطقن واذا بعينه تقع على السيدة رامزي. وكانت هذه قد امتقع وجهها الى درجة انه كاد يغشى عليها. وكانت تنظر اليه بعينين مبجلتين مذعورتين تتان عن توسلات يائسة. وكان اضطرابها الشديد جلياً عجبت كيف انه خفي عن

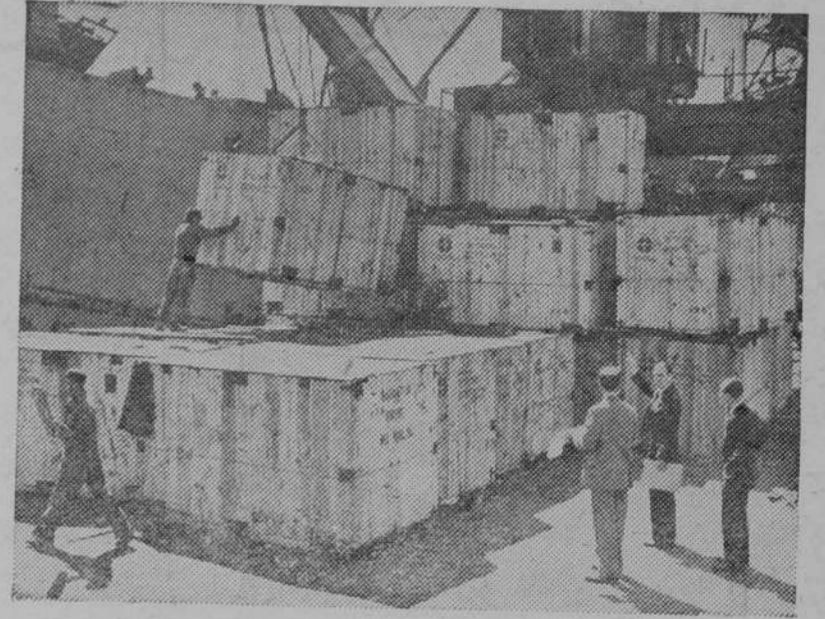
على ظهر الباخرة اجدّه اتبع لي من ظلي. لم يكن بالامكان التخاص منه بوجه من الوجوه، والغريب انه لم يخطر بباله قط انه قد يكون غير مرغوب فيه، بل كان على ثقة دائماً بانك مبتهـج للقائه بقدر ما هو مبتهـج للقاءك. ولم تمص ستة ايام حتى عرف كل شخص على ظهر الباخرة وكان الشكل في الشكل. فهو الذي كان يقوم بتنظيم الحفلات الموسيقية والباريات الرياضية وجمع الدراهم للجوائز. وفي كل ساعة وكل حين كنت تراه اني توجهت. لا شك ان جميع المسافرين سئموا وضجروا منه. لقبناه بـ «عارف كل شيء» وكنا نسدعه هكذا حتى في حضوره. ولشد ما كنا نستغل ظله اثناء تناول الطعام! فهو لم يدع عملاً لاحد ان يتكلم وتدخل في كل حديث وافاض فيه وناقش الجميع وحاجهم. وليس ثمة من موضوع الا والم به اكثر من سواه وعاند في النقاش واعتناظ اذا ما تجرأ احد على معارضته في الرأي. فهو الرجل الحبير الثقة ولم يخطر له قط على بال انه لا يسمح الله قد يكون غلطاً في امر ما. كنا نجلس ازاء مائدة الطبيب، وكاد فوز السيد كلاده ان يكون تاماً اذا ان الطبيب كان كسولاً وانا بطبعي هادئ المزاج، ولكن شاعت الظروف ان يجاس معنا شخص آخر يدعى رامزي. وكان هذا الاخير عنيداً في آرائه لا يطبق تحمل تبجح السيد كلاده وادعاءاته المفيضة. ولذا كانت تنشب بينها مناقشات حادة طويلة.

كان رمزي هذا قنصل اميركا في مدينة كوبيه باليابان. وكان في طريق العودة الى عمل عمله بعد زيارة قصيرة لنيويورك لاحضار زوجته التي قضت سنة لوحدها هناك. وكانت زوجة رمزي جميلة الصورة لطيفة المشر تحب التفكه وتحيده. وكانت ترتدي ثياباً بسيطة ولكن انيقة تدل على ذوق كبير. ما كنت لاعيرها اهتماماً خاصاً لولا خصلة رافتي فيها، اعني بها تواضعها الجم التي كان يبدو في كل حركة من حركاتها وسكنة من سكناتها.

واتفق ذات مساء ان دار الحديث حول مسألة اللؤلؤ، اني اثر ما كتبته الجرائد عن اللؤلؤ الاصطناعي الذي يخذق اليابانيون صنعه. وابدى الطبيب رأيه في ان هذه اللالي الاصطناعية سوف تؤدى الى هبوط اسعار اللالي الحقيقية. عندها انقض السيد كلاده على الموضوع حسب عادته وطفق يشرح لنا باسهاب كل ما يمكن ان يقال عن اللالي. لست اظن ان رمزي كان له اقل الملم بهذا الموضوع ولكنه لم يشأ اضاعه فرصة كئذه للمس بالسيد كلاده دون ان يستغلها. وهكذا حكم علينا ان نحضر جداولاً صاخبة لجوجاً واحتدم السيد كلاده غيظاً فغضب للمائدة بقبضة يده وصاح:

«اني اذا قلت شيئاً فانا اقول له عن علم وخبرة. وها انا مسافر الآن الى اليابان للوقوف على حالة اللالي الاصطناعية هناك لان هذه مهني، واذا شئت فسل كل من يتعاطى تجارة اللؤلؤ يبنشك باني خبير ثقة في هذا الميدان..»

الآن انكشف لنا امر جديد، اذ بالرغم من ثروة السيد كلاده فهو لم



تراكتورات اميركية تصل ميناء في افريقيا الشمالية.

## قصة الاسبوع

## السيد «عارف كل شيء»

للكتاب الانكليزي المشهور سومرست موهام

— هل انت انكليزي؟ — سألته ربما بغير لباقة.

— بالطبع. وهـل تراني اشبه اميركا؟ اني بريطاني صميم قح.

وللبرهان على ما يقول اخراج السيد كلاده جواز سفره من جيبه ولوح به امام وجهي.

حقاً ان للملك جـورج رعيا كثيرين غريبى الاطوار والشكل. كان السيد كلاده قصير القامة عريض المنكبين، امير الوجه، ذا انف كبير بارز وعينين كبيرتين براقتين، وشعر اسود طويل مجعد. وكان اذا ما فتح فاه اندفع يتكلم بدون هوادة، على النقيض من المأثور عن الانكليز، ويأتي بحركات واشارات كثيرة. كنت على ثقة ان قليلاً من الامعان في ذلك الجواز البريطاني كان يكفي لتأييد الحقيقة بان السيد كلاده ولد تحت سماء اكثر زرقة من سماء انكلترا.

وطفق السيد كلاده يتحدثني عن نيويورك وعن سائ فرانسيسكو، ثم انتقل الى موضوع الروايات التمثيلية والافلام، والسياسة، وانا ساكت احمل هذا السيل من الكلام رغمًا عن اني. واخيراً حاولت التخلص منه فاعتذرت بان علي الذهاب الى غرفة الطعام لتعيين مكاني فيها، فقال:

— لا حاجة الى ذلك. فانا قد اوصيت لك بمكان ارائي. اظن انه ما دمنا نسكن حجرة واحدة فالأفضل ان يجلس احدها الى جانب رفيقه الى مائدة الطعام.

لم احب السيد كلاده وضقت ذرعاً به. لا يكفي اني كنت شريكه في المذبح واني اتناول معه ثلاث وجبات الطعام ازاء مائدة واحدة، بل كنت اينا تسوجهت

كنت على اتم اهبة واستعداد لكرهه ما كس كلاده حتى قبل ان اعرفه. كنا لانزال في الايام الاولى لانتها الحرب شديدافى البواخر التي تحتاز الاوقيانوس. لهذا لم اعلل نفسي بالحصول على مئذنة خاص، وسررت عندما توفى احد الوكلاء الى حجز عمل لي في مئذنة ذى سريرين فقط. ولكن لما ذكر امامي اسم رفيقي في المئذنة انقبض صدرى وساورنى القلق، لا سيما وقد كتب لي المكوث معه اربعة عشر يوماً (كنت مسافراً من سان فرانسيسكو الى يوكوهاما). على اني ما كنت لا توجس شراً الى هذا الحد لو كان اسم شريكي مميث او براون مثلاً.

ما ان صعدت الى الباخرة حتى وقعت عيني على اتمعة السيد كلاده. لم يسرنى مراها. كانت ثمة بطاقات عديدة ملصقة على الحقاب، وكانت حقبة الملابس اكبر من المعتاد. لم احب السيد كلاده قط. شقت لي طريقاً الى غرفة التدخين واتزوت جانباً، واذا بشخص يقف امامي ويسألني فسيماً اذا صدق حديثه واذا كان اسمي كيت وكيت.

— «اني السيد كلاده» — اضاف مبتسماً وهو يكشر عن صف اسنان لامعة، ثم جلس الى جانبي. فقلت:

— اجل. اظن انا شريكان في المذبح.

— اني اعد نفسي سقيداً لهذه الصدفة لاسيما عندما بلغني انك انكليزي. في رأيي ان علينا معشر الانكليز السعي الى التقارب من بعضنا بعضاً عندما نكون خارج بلادنا، اتفهم ما اقصد؟

امعنت النظر فيه.



سيارات اميركية مشحونة بالذخيرة والعتاد تصل ميناء كندى ومن هناك توزع على جميع ميادين القتال